

## مخطط استراتيجي للتنمية المستدامة في صور



محمد أبو سالم

كلمة عرض فيها للمراحل التي قطعها المشروع، ثم بدأ عرض مفصل عن الدراسة التي أعدها مؤسسة البحوث والاستشارات المولجة بإعداد الدراسة، بحيث جرى عرض مفصل للبيانات ونقاط القوة والضعف وتناولت عناوين أبرزها: مراحل الدراسة، التشخيص، الخصائص الديمغرافية والسكانية والخصائص الاجتماعية والخدمات العامة، مكان القوة والضعف، الخصائص الاقتصادية، القطاع الزراعي، القطاع الصناعي، التجاري، الخدماتي، البيئي، السياحي.

ثم توزع المشاركون إلى فرق عمل متخصصة جرى خلالها نقاش للمواضيع التي طرحت، لا سيما الموضوع البيئي، وتناول المشاركون في الفريق الأول الوضع البيئي وأسباب التلوث نتيجة عدم الإدارة الصحية لمشكلة النفايات على مختلف أنواعها.

وتناول الفريق الثاني الموضوع الاجتماعي ومعاناة المواطن على المستوى الصحي وعدم وفرة الموارد البشرية الكافية لهذا الموضوع والنقص في الخدمات الصحية.

فيما تطرق الفريق الثالث إلى المحور الاقتصادي، لا سيما القطاع الزراعي ومعاناة المزارع في تصريف إنتاجه، وتغيير سلوك المزارع نحو الزراعات البديلة (غير الحضرية).

أما على الصعيد المخطط الأبيض، فيحث الفريق الرابع في المخطط التوجيهي ودور اتحاد البلديات في إيجاد المكاتب الفنية من أجل وضع مخطط توجيهي، لا سيما بين بلديتين وقريتين من أجل التشبيك في ما بينها.

نظم اتحاد بلديات قضاء صور في «استراحة صور السياحية»، ورشة العمل الثانية للدراسة التي قامت بها الشركة الاستشارية، في إطار مشروع المخطط الاستراتيجي لقضاء صور للتنمية المستدامة الممول من وكالة التنمية الفرنسية «AFD»، بالتعاون مع مقاطعة ألب كوت دازور الفرنسية «PACA»، جرى خلالها عرض نتائج الدراسة.

وشارك في الورشة قائممقام صور حسن عبيدي، رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني وخبراء من المؤسسات التي أعدت الدراسة، وممثلون عن مختلف القطاعات الخدمية الرسمية والأهلية في قضاء صور ورؤساء بلديات.

والقى الحسيني كلمة استهلها بشكر مقاطعة ألب كوت دازور التي أطلقت المشروع منذ أكثر من خمس سنوات، ووكالة التنمية الفرنسية على مساهمتها الفاعلة في إعداد الدراسة واهتمامها الدائم بلبنان، لأنها شريك في الرؤية المستقبلية للتنمية المستدامة في قضاء صور.

ونوّذ يعمل اللجنة المتابعة من اتحاد بلديات قضاء صور، أملا وصول الدراسة إلى مراحل متقدمة، وأن تكون النتيجة فيها مصلحة للجميع لأن عملنا تنموي بعيد عن أي غاية وتريد الاستمرار حتى نصل إلى الأهداف المرجوة.

ثم ألقى عضو لجنة المتابعة للمخطط الاستراتيجي من قبل اتحاد بلديات قضاء صور المهندس علي عز الدين

شركات تبغ عالمية تنتج علب تبغ تحمل أسماء وشعارات المخدرات وتصنعها. تجربة شركة فيليب موريس/ مارلوربو على جيشيش/ دخان الاكستاسي، لافتا إلى أن خطورة هذا الموضوع تكمن في القدرة التبع المنتجة لهذه الأصناف، مطالبا بالتصدي لها ومنع دخولها إلى الاسواق العربية.

الجديدة على مستوى العالم، لافتاً إلى أن منظومة الصحة العالمية و«UNODC» تحدثنا أخيراً عن اكتشاف أكثر من سبعة أنواع من المخدرات الجديدة تغزو العالم، مستغفرا عدم وجود فريق عمل يتابع كل نوع لتبنا خطورة هذه المواد وطرق انتشارها وتبادل المعلومات في شأنها مع الضباط المعنيين في الدول الصديقة.

أندية مخدرة صناعة عربية يساء استعمالها وهي «دواء simo» و«دواء dulsana»، خطورتها تكمن في سهولة تناولها وتوزيعها في الصيدليات من دون وصفة طبية، لافتاً إلى أن لبنان يملك خبرة كبيرة في مجال سوء استعمال هذه الأدوية وتوزيعها العشوائي.

مخدر «YAABA» الأكثر انتشاراً في آسيا وموضة الشباب العربي، لافتاً إلى سهولة استعمالها في لبنان والمنطقة العربية عبر العملات في المنازل، منيها أصحاب المنازل إلى ضرورة مراقبة العاملين لديهم، ومطالبا الأجهزة المعنية بتشدد المراقبة في المطار وعبر باقي المعابر الحدودية.

أخطر أنواع المخدرات «KROKODIL DRUGS» (مخدر لكل لحوم البشر)، وهو مخدر جديد يستعمل لما بعد مرحلة تعاطي الهيروين، وأصبح منتشراً بأعداد هائلة في روسيا وأميركا، وهو أخطر أنواع المخدرات كونه يؤدي إلى تآكل لحم الإنسان عن عظمه، وخطورته تكمن في سهولة تركيبه في المنزل.

مشروبات الطاقة المعزوجة بالمخدرات والكحول ومشروبات الطاقة التي يستهلكها الأطفال.

### كلمات

تم عرض الصحافي ابراهيم حمصي موضوع العملة الرقمية «بتكوين» التي تستعمل في الدفع الإلكتروني ويستعملها المروجون وتجار المخدرات والدمدنون بسهولة استعمالها وعدم إمكان كشف مصدرها وملاحقتها، إضافة إلى كونها لا تخضع إلى أي رقابة مالية أو ضريبية أو قانونية فضلاً عن أن استعمالها آمن لعدم إمكان قرصنتها.

ولفت إلى استعمال هذه العملة في كل المجالات التجارية وعلى كل المستويات، مشدداً على وجوب مراقبتها لضبط استعمالها من قبل تجار المخدرات ومبني الأموال.

وشدّد الرائد الحاج على ضرورة مواكبة التطورات التقنية في العالم، لا سيما في مجال التجارة الإلكترونية والدفع الإلكتروني ليتمكن لبنان من مجاراة التطور والتعاطي مع متطلباته الأمنية وضبط المخالفين للقوانين والانظمة ومحاسبتهم.

بدوره، أكد العقيد شمس الدين الجهد الكبير الذي يهذله مكتب مكافحة المخدرات، مشدداً على أهمية التعاون بينه وبين مصادر المعلومات لضبط المروجين والتجار، متحدثاً في هذا السياق عن الإنجازات التي حققها أخيراً في ضبط ملايين حبوب الـ«ديكتاغون» التي كانت ستجوز إلى عدد من دول الخليج.

وفي موضوع «البتكوين»، شدد شمس الدين على ضرورة أن تحصن أنفسنا بالمعرفة والعلم لنتمكن من ضبط عمليات تمويل المخدرات بواسطة هذه العملة أسوة بما تفعله دول العالم.

يستعملها مروجو المخدرات والدمدنون كونها لا تخضع لأي رقابة مصرفية أو قانونية

## تحديات العملة الرقمية (bitcoin) ... ورشة عمل لـ«جاد»



نظمت جمعية «جاد - شبيبة صُد المخدرات»، بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان، ورشة عمل بعنوان «تحديات العملة الرقمية بتكوين (bitcoin)» في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، وبحضور القاضية ريم خليل، ورئيس مكتب مكافحة المخدرات العقيد غسان شمس الدين، والرائد سوزان الحاج من مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية في قوى الأمن الداخلي، وممثلة قادة أمنيين وسفارات مهمة وجهات طبية ووزارات معنية.

قدم للورشة مسؤول الاعلام في الجمعية الزميل محمد عاصي، وتحدث محمد لمع باسم رئيس اتحاد الغرف محمد شفيق، فأشار إلى أن أصحاب السوء ونتيجة معرفتهم بمدى تعلق الشباب واعتمادهم في حياتهم اليومية على الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية، فهم يستغلون هذه المنابر من أجل التسويق لمنتجات محظورة ومضرة بالصحة.

ولفت إلى أن شبكة ما دون الإنترنت المعروفة بـ«TOR»، طوّرت من أجل التحايل على الأجهزة الأمنية وتجاوز أعمال الرقابة على الشبكة العنكبوتية، لبيع المخدرات والممنوعات وشرائها. وقال: «إن دول متعددة بدأت تتخذ إجراءات لتخفيف استعمال العملة الرقمية ومنع استعمالها في السوق السوداء، وقد انقلقت الولايات المتحدة أيضاً ما يعرف بـ«طريق الحرير» على شبكة «TOR»، الذي كان يعتمد على العملة الرقمية أو الافتراضية في معاملات بيع المخدرات»، مشدداً على حاجة لبنان إلى تكثيف عملية التوعية.

### حواط

ثم تحدث مؤسس «جمعية جاد» ورئيسها جوزف حواط عن مواضيع جديدة تتعلق بالترويج للمخدرات وبيعها واستهداف فئات عمرية صغيرة عبر منتجات مخصصة لها وأساليب الدفع الإلكترونية.

ومن أبرز هذه المواضيع: - العملة السرية الإلكترونية لدى تجار المخدرات ومسؤولي تبييض الأموال، مشدداً على ضرورة مراقبة هذه العملة والتخزين من مخاطرها، إذ يصعب ضبطها ومراقبتها بسبب صعوبة الدخول إلى هذه المواقع السرية المالية، وعدم خضوعها لأي مراقبة من قبل أي جهة مصرفية رسمية.

- رسوم وشعارات ورموز على جسم المدمن للدلالة على التعاطي المخدرات في العالم العربي ومختلف أنحاء العالم، لافتاً إلى أن خطورة هذه المواقع تكمن في القدرة على إقالتها عند الشك بها وكشفها من قبل الأجهزة المعنية بالمراقبة، وفتح مواقع جديدة تحمل أسماء متشابهة، منيها إلى أن هذه المواقع التي تروج للمخدرات بدأت بالدخول إلى العالم العربي (موقعان في لبنان)، مشدداً على وجوب وجود رجال أمن متخصصين في مراقبة انتشار مواقع كهذه في العالم خوفاً من تمددها إلى لبنان.

- تطور طرق إغراء الأطفال لتجارة المخدرات وتعاطيها، مخدراً من تركيز المروجين على الفئة العمرية الصغيرة بعدما استفادوا من المراهقين لفترة أطول في عملية الترويج. لافتاً إلى أنهم يفيدون من صعوبة النظم بالأطفال وكشف تورطهم في عملية الترويج، مشدداً على وجوب منع هذه الأدوات المشجعة للأطفال على عملية التعاطي، ومراقبتهم قبل الانطلاق إلى عالم التجارة والترويج.

- أجهزة فحص المخدرات، مشدداً على ضرورة فحص المدمن ونوع التعاطي عند الشك في المنزل،

ناصحا بعض الشركات والمنظمات والمعاهد والجامعات باستعمال أجهزة فحص المخدرات الأولية بواسطة البول للتأكد من سلامة العاملين والمسؤولين وخلو جسدكم من أي مادة مخدرة.

أبرز المواقع العالمية المشتركة بين الدول في مجال مكافحة المخدرات، لافتاً في هذا السياق إلى أن الإشرار وتجار المخدرات يتعاونون وتربطهم معاهدات صداقة، من هنا ضرورة خلق جهاز عربي موحد يضم متخصصين في متابعة أبرز المواقع المتعاطي والأفلام من الجيد منها، ومراقبة المواقع المسيسة والمتعلقة بتجارة المخدرات.

- أهم المطربين العالميين الذين يتاجرون بالمخدرات ويتعاطونها، مشيراً إلى أن الفضائيات العربية تمتلك باعغان مصورة تشجع على تعاطي المخدرات وتروج للتعاطي عند المراهقين، مشيراً إلى أن خطورة هؤلاء المطربين تكمن في أنهم يتمتعون بنفوذ وحماية كبيرة مثل مروجي المخدرات. مطالبا بوضع حد لهم ومراقبتهم قبل أن ينتشروا أكثر في مجتمعاتنا إذ يشكلون المثال الأعلى لعدد كبير من المراهقين والأطفال الذين يتأثرون بشيء من تلك الدبغ.

- ظاهرة «emo» والمخدرات، (تشطيط، وقسم الدم) مشيراً في هذا السياق إلى ضرورة درس هذه الظواهر ومراقبتها من قبل شبكة موحدة عربية لتبادل المعلومات، علماً أن المواقع الإلكترونية أصبحت مادة دسمة لتواصل المراهقين وتشكيل هذه الخلايا والبذع بين بعضهم والتي تدعو إلى ممارسة الشذوذ الجنسي وتعاطي المخدرات، ومن أبرز هذه الظواهر «الديباكي» وعبدة الشياطين وظاهرة «الايمو».

- أجهزة آلية رسمية لتوزيع المخدرات في بعض الدول التي تدعي التطور، من خلال بطاقة رسمية تحول المدمن الحصول على مخدرات أو على شرائها مقابل دفع ثمنها، (مثل برادات المشروبات الغازية الموزعة على الطرق وداخل المجمعات التجارية).

أبرز الأرقام والشعارات السرية لدى المروجين والدمدمنين، مشيراً إلى أن تجار المخدرات ومروجيها

يعتمدون أرقاماً سرية في ما بينهم، لافتاً إلى أن العاملين في مجال مكافحة تجارة المخدرات وعلاج المدمنين يصادفون أسراراً يمكن الاستفادة منها وتداولها مع أشخاص متخصصين في دول متعاقبة، من خلال جمع هذه الأرقام والشعارات السرية وتداولها في ورش العمل الخاصة بالمتردين من مجالين وضباط شرطة.

- تطور مادة «THC» السامة في السنوات الأخيرة، وهي مادة موجودة في حشيشة الكيف، لافتاً إلى أن تطور هذه المادة جعلها تسكن تحت جلد المتعاطي ما يقارب 25 يوماً، لافتاً إلى أنها المسؤولة عن أعلى نسبة من مرض انفصام الشخصية وأمراض أخرى.

- مدارس رسمية تعلم تعاطي المخدرات في العالم، لافتاً إلى أن هذه المدارس الخاصة بالأطفال والمراهقين تعلم قواعد التعاطي السليم بالمخدرات، ناعياً وجود تعاطي الصادرة العمل مع فريق متخصص من مهندسي سمع وخبراء صوت واطباء نفسيين لتحديد حجم هذه الظاهرة خوفاً من أن تكون المخدرات المستقبلية للشباب كما يسمنونها.

- ملايين حبوب الـ«ديكتاغون» تغزو الأسواق العربية، مشيراً إلى أن ظاهرة هذه الحبوب تجتاح لبنان منذ أكثر من ستة حتى بلغت نسبة الحبوب المنتجة ما يقارب ثلاثة وعشرين مليون حبة، وضبط أيضاً عدد من المصانع في لبنان بفضل التعاون بين الضباط المعنيين في لبنان وعدد من دول الخليج التي كانت وجهة هذه

المخدرات في العالم، لافتاً إلى أن هذه المخدرات تشجع عليها، لافتاً في هذا السياق إلى تعاون قائم بين بعض المخرجين العالميين المشهورين ومنتجي الأفلام وتجار المخدرات، وأصبحت نشاهد أفلاماً تتصنف صور ومقاطع لإطال عالميين ومشهورين تشجع لتعاطي المخدرات ووقت إقبالاً كبيراً من قبل المراهقين، داعياً إلى وضع خطة طوارئ لتبادل المعلومات على مستوى العالم العربي ومراقبة هذه الأفلام عالمياً وحذف المشاهد التي تشجع على عملية التعاطي.

- طرق التهريب الحديثة - أدوات تدخل وتباع في العالم العربي، لافتاً إلى سبل تهريب مبتكرة، مشيراً إلى أهمية مركز جاد في التعرف بهذه الاساليب وأدوات تهريب المخدرات على مستوى بعض دول العالم، داعياً إلى إقامة دورات تدريب تقني لفراد الشرطة المتخصصة في مكافحة المخدرات.

ظاهرة عبدة الشياطين وترويج المخدرات، هي ظاهرة قديمة جديدة



## ورشة «طرابلس بعيون الأطفال»

نظمت سفارة إسبانيا ومعهد «فرانكتيس» في بيروت، بالتعاون مع «مؤسسة الصفيدي»، ورشة عمل عنوانها «طرابلس بعيون الأطفال»، قدمها المصور الإسباني الفونسو مورال، وذلك على مدى أربعة أيام في مركز الصفيدي الثقافي في طرابلس.

تهدف الورشة إلى تعريف أطفال طرابلس إلى فن التصوير الضوئي (الفوتوغرافي)، واستخدامه كوسيلة تعبير لإعادة إنتاج مشاهد المدينة المفضلة، وشارك فيها 12 طفلاً وطفلة من مدينة طرابلس، وتراوحت أعمارهم بين 8 و14 سنة، على أن يلها، معرض في قاعة الأعمال في مركز الصفيدي الثقافي في 30 الحالي، بحيث يضم أفضل الصور التي التقّلت بين المجموعة كاملة والمدرّب.

وأوضح مدير عام مؤسسة «الصفيدي» رياض علم الدين أن الورشة تندرج في إطار التعاون القائم مع السفارة الإسبانية في مختلف الميادين، وكذلك ضمن اتفاقية التعاون الثقافي الموقعة بين المؤسسة و«فرانكتيس»، منذ سنوات، والتي تقضي بتنظيم أنشطة وبرامج ثقافية وفنية وكذلك تعليم اللغة الإسبانية في مركز الصفيدي الثقافي.

ولفت مدير المعهد إدواردو نافارو في هذا الإطار، إلى أن هذه الورشة تفتتح آفاقاً جديدة للأطفال بإشراف الفنان والمصور الفونسو مورال، الذي عمل مع الأطفال على تبيان وسيلة جديدة لمقاربة الواقع من وجهة نظر فنية وإبداعية.

وقال: «هدفنا تقديم الأدوات الإبداعية للأطفال بما يسمح لهم بإعادة تفسير الواقع، وبما يعكس ما هم أكثر اهتماماً به»، لافتاً إلى أن الإبداع من أهم المدخلات الأساسية للتنمية البشرية، وهو عنصر أساسي في التعليم من أجل تحقيق التدريب الكامل.

أما المرزب مورال فاعتبر أن فكرة الورشة قائمة على إظهار صورة إيجابية عن طرابلس، وإشراك الأطفال في نشاط فني، علماً أن الورشة تضمنت تدريب المفاهيم الأساسية لتقنية التصوير الفوتوغرافي وإظهار الأنماط المختلفة في التصوير، إذ تزود الأطفال بالمعرفة الأساسية والتقنية لتصوير مدينتهم، وكذلك أتاحت لهم الفرصة لالتقاط صور لمحبيهم وبيئتهم ولاسرمهم ولماكنهم المفضلة.

## معرض الفنون السنوي في ثانوية الصباح الرسمية

وتصالحها مع محيطها. ثم كانت كلمة مناس التعليم الأساسي ألقاها مدير مدرسة الصبية الرسمية محمد منصور، وكلمة ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية ألقاها مديرها عباس شمساني، ثم قدمت فرقة الفولكلور في ثانوية الصباح رقصات تراثية ووطنية نالت إعجاب الحضور.

والقى فائق كلمة بو صعب وجاء فيها: «إن التربية الفنية تعني بالضرورة تعديلاً في سلوك الإنسان عن طريق اكتشاف قدراته العقلية والخيالية والابتكارية وتنميتها، وهي دعوة إلى بناء مواطن لبناني وفق قيم وسلوكيات يحتاج إليها مجتمعتنا وسط لهاث المدينة المعاصرة».

وقال: «لذا، كان لزاماً على المدرسة ألا تتواني عن إحتضان المبادرات الإبداعية في عالم الفن رسماً وموسيقى وغناء وأدباً ونثراً وشعراً، لأن غاية وجودها الأساسي هي الإنسان في إكمال أبعاده الفكرية والسلوكية والوجدانية والفنية والخيالية، غير منفصل عن محيطه الثقافي والاجتماعي، وعن إرث يمتد عميقاً والقدس».

بعد ذلك، قصّ فائق وشخصيات الشريط التقليدي لافتتاح المعرض، ثم كانت جولة في أرجاء المعرض.



## عيادة للطب النفسي

### في مدرسة حارة حريك الرسمية الأولى



افتتح المكتب الاجتماعي في بلدية حارة حريك، عيادة الطب النفسي في مدرسة حارة حريك الرسمية الأولى، بالتعاون مع الهيئة الصحية الإسلامية وبحضور رئيس البلدية زياد واكد ومدير مراكز بيروت في الهيئة الصحية ماجد حسين، ويكون دور العيادة مساعدة طلاب المدرسة حصرياً.

واعتبر نائب رئيس البلدية أحمد حاطوم أن الاعتراف بوجود المشكلة هو بداية الحل، مؤكداً أن موضوع الصحة النفسية أمر مهم جداً في عصرنا هذا مع وجود كل الضغوطات على شرائح المجتمع كافة.

